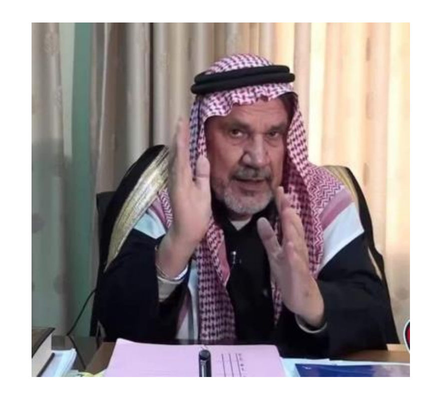
الشيخ العلامة الأستاذ الدكتور أحمد عبد حسين العوايشة – رحمه الله تعالى-



رحم الله شيخنا وأستاذنا العلامة أحمد العوايشة ، الأستاذ الدكتور في علم العقيدة الإسلامية حيث عمل أحمد العوايشة بالجامعة الأردنية معلمًا لأصول الدين والشريعة داخل أروقتها لمدة 18 عامًا، واستمر في عمله حتى وفاته.

وقد شرفت بالدراسة على يديه حين كنت طالباً فيها في الثمانيات من القرن الماضي مادة عقيدة رقم (3) وأستفدت منه كثيراً – جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء- وهو أول من حول المقررمن المذكرات التي كان يكتبها الدكاترة والاستاذة في الجامعة إلى " شرح العقيدة الطحاوية " لابن أبي العز الحنفي –رحمه الله-

وكان يدافع وينافح عن معتقد السلف، وكان سبباً كبيراً في انتشار تلك العقيدة عبر الأجيال التي تخرجت من هذا الصرح العلمي.

وكان لفضيلة الشيخ رحمه الله تعالى أسلوباً فيه جحة قوية ومحاججة عقلية مقنعة ، وكان هذا ظاهراً في فتحه مجالأ لمناظرات علمية بين الطلبة ، وكان ينصر المتعقد السلفي بأدلة باهرة مقنعة ويفند الشبهات التي ترد عليه على وجهٍ قويٍ ظاهر.

وكان الشيخ -رحمه الله- قد حصل على درجة الدكتوراة في الشريعة الإسلامية تخصص العقيدة والدعوة - جامعة أم القرى بتقدير ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة الماتعة بعنوان :

"الإمام ابن جرير الطبري ودفاعه عن عقيدة السلف"

دافع فيها عن عقيدة السلف ، وعن عقيدة الإمام محمد ابن جرير الطبري –رحمه الله تعالى- وأثبت أن عقيدة هذا الإمام في كتابه كلها ولاسيما في التفسير هي عقيدة سنية سنية ، ورد على من ادعى وزعم أن عقيدة الإمام الطبري عقيدة المفوضة المأولة ، وطبعت هذا الرسالة في المدة الآخيرة بمساعي الأخ أبي عمر عادل العوضي – وأذن له بنشرها-

وكان حصل على الماجستير في العقيدة الاسلامية من جامعة الملك عبد العزيز – تخصص العقيدة والدعوة – في رسالة مفيدة ماتعة – أيضاً – بعنوان :

" موقف الاسلام من نظرية ماركس للتفسير المادي للتاريخ - وقد طبعتها جامعة أم القرى- "

وكان الشيخ -رحمه الله- عالماً معلماً داعياً إلى الله تعالى مربياً فاضلاً له أعمال ومشاركات طيبة نسأل الله أن تكون له حجة يوم القيامة وفي موازين أعماله يوم يلقاه ، ومن تلك الأعمال :

-أستاذ مساعد في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية / قسم أصول الدين – 1998

-مدير المركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية 2000 – لغاية الآن

-رئيس قسم أصول الدين في كلية الشريعة، الجامعة الأردنية 1998 – 2000

-رئيس قسم العقيدة والدعوة في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية1995 – 1994

-رئيس قسم العقيدة والدعوة في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية1993 – 1991

وله مشاركات علمية ومؤلفات نافعة : منها :

1-التحقيق في صحة " حديث الجارية " وبيان ما يستنبط منه دراسة حديثية عقدية ، منشـورات جامعة اليرموك، أبحـاث اليرموك ، (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية) المجلد العشرون ، العدد الرابع (أ)

2-توجيه التعارض الظاهري بين حديث الشاة المسمومة وآية التبليغ " العصمـة من القتل"

مجلة دراسات الصادرة عن عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية ، المجلد (32)، علوم الشريعة والقانون ، العدد 2 تشرين الثاني ، 2005م

3-دور قُسطنطين في " تطوير العقيدة الكنسية" مجلة دراسات الصادرة عن عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية ، المجلد (34) علوم الشريعة والقانون، العدد 2، تشرين الثاني 2007م ، ذو القعدة 1428 هـ.

مجموعة من المؤلفات والأبحاث والدراسات متعلقة بالطفولة ، الأسرة ، العادات والأعراف العشائرية، العقيدة، والمذاهب الفكرية المعاصرة والعديد من المقالات في الصحف اليومية والأسبوعية الأردنية والعربية والمشاركة في تقديم العديد من الندوات والبرامج الإذاعية ، التلفزيونية ، الصحفية والسياسية

- المشاركة في العديد من المؤتمرات والندوات الوطنية والدولية والمشاركة في حملات البر والإحسان تحت رعاية سمو الأميرة بسمة بنت طلال المعظمة

- **الخطابة والتدريس في مساجد المملكة، المشاركة في العديد من الجاهات والعطوات وإصلاح ذات البين بين الناس وعضوية عدد من الأندية والجمعيات الأردنية**

- **عضو لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة – منظمة المؤتمر الإسلامي 2003م.**

- **عضو لجنة محاروة التكفيريين داخل السجون الأردني**

- **محاضرات وندوات حول العنف العشائري في المجتمع الأردني والجامعات الأردنية .**

توفي الشيخ بعد أزمة صحية ألمت به في ظهر الإثنين ثاني أيام التشريق من شهر / ذي الحجة الحرام/ 1443هـ يوافق 11/ 7/ 2022م ، والصلاة عليه غداً في مسجد الجامعة الأردنية عقب صلاة الظهر والدفن في مقبرة جبل النصر الإسلامية – إن شاء الله تعالى- وكان مولده في عام 1372 هـ - 1953م فرحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه عن المسلمين خير الجزاء وألحقه الله بالصالحين مع النبين والشهداء والصحابة والتابعين ، إنه سميع جواد كريم.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

بعد عصر الاثنين 12 ذي الحجة الحرام/ 1443م

يوافق 2022/7/11م